

بحار الأنوار

[43] قا بس، وحجر يا بس، ردت عين العاين عليه من رأسه إلى قدميه، آخذ عيناه، قابض بكلاه، وعلى جاره وأقاربه، جلده دقيق، ودمه رقيق، وباب المكروه به تلقيق، فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير. 4 - ق: عوذة للدواب عن الصادقين عليهم السلام " بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ من (1) علق عليه كتابي هذا من الخيل والدواب كمتها وشقرها وبلقها ودهمها أغراها وأحوائها وسميدعها وزرزورها وأعشاشها ومجلها (2) وأصفرها وما اختلف من ألوانها، أعوذ وأمتنع وأزجر وأعقد وأحبس من علق عليه كتابي هذا من الخيل والبهائم والحيوان، من الكلام والمدام ومضغ اللجام وقرص الاسنان والارسان والعترة والنطرة والسكرة، والحصارة والعداية (3) ووجع الكبد

(1) ما علق خ ل، وكذا فيما يأتي. (2) الكمت

بالضم جمع كميٰت باعتبار معناه فانه تصغير أكمت من غير قياس يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال: مهر كميٰت ومهرة كميٰت، والكميت من الخيل: الاٰحمر الذى خالط حمرته قنوه أي سواد غير خالص، وقيل: بين الاسود والاحمر، والشقر جمع أشقر وهو من الخيل: الاٰحمر الذى حمرتها صافية مع حمرة العرف والذنب، وهذا هو الفرق بين الكميٰت والاشقر، قال أبو عبيدة: يفرق بينهما بالعرف والذنب فان كانا أحمررين فهو الاشقر وان كان أسودين فهو الكميٰت. والبلق جمع الابلق: وهو الذى فيه سواد وبياض، والدهم جمع الادهم وهو الشديد الورقة: سواد في غبرة حتى يذهب البياض، والاغر: ما كان بجهته بياض قدر درهم والاحوى الاسود الذى يضرب سواده إلى الخضراء، وقيل: الاٰحمر يضرب إلى السواد والسميدع: الموطن الاكتاف الذلول، والزرزور: المركب الضيق والاعشاب كأنه جمع عشب أو عشبة: القصیر الدميم أو الكبير المنس أو الذي يضرب لونه إلى لون العشب والمحجل: ما كان في قوائمه الاربع بياض وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين. (3) الكلام - بالكسر - جمع كلم وهو الجرح، والمدام بالكسر والعامنة تضمنه وهو القياس: داء في رؤس الدواب وقاله الجوهرى، والعترة بالفتح: الاضطراب والوثوب والنطرة أن تبصر الخيل الطائف من الجن، فيشخص عينه إلى جانبه، والكسرة: التحير وسكون
